

1- تعريف جدول حسابات النتائج TCR:

هو بيان ملخص للأعباء والمنتجات المنجزة من المنشأة خلال السنة المالية، ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب، ويبرز النتيجة الصافية للسنة المالية ممیزا بين الربح والخسارة.

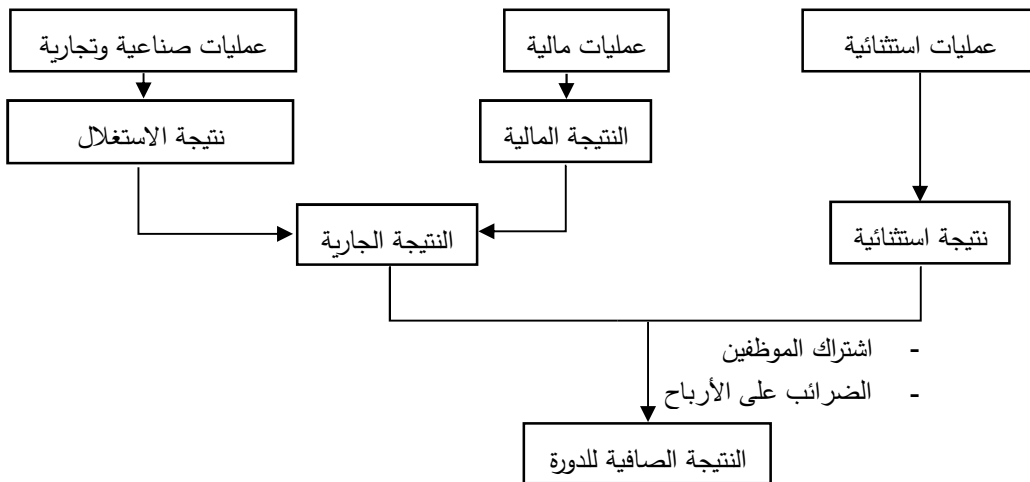
2- بناء جدول حسابات النتائج:

يمكن تقديم حسابات النتائج من خلال ما يلي:

جدول حسابات النتائج في شكل حساب

حسابات النتائج	
المصاريف	الإيرادات
مصاريف الاستغلال	إيرادات الاستغلال
مصاريف مالية	إيرادات مالية
مصاريف استثنائية	إيرادات استثنائية
ضرائب على الأرباح	النتيجة خسارة (رصيد مدين)
النتيجة ربح (رصيد دائن)	

حسابات النتائج في شكل قائمة



المحور الثالث: دراسة وتحليل حسابات النتائج

الأستاذ: بلعادي عمار

3- التحليل بواسطة الأرصدة الوسيطة للتسيير les soldes intermédiaires de gestion SIG

إن تقديم النتيجة بالشكل البسيط حسب الشكل السابق لا يخدم أهداف التحليل المالي، فالحلل المالي يبحث عن كيفية تشكل نتيجة الدورة المالية سواء كانت ربح أو خسارة من أجل التعرف على الأسباب واتخاذ التدابير اللازمة في الدورات المالية القادمة، لذلك لا بد من استخراج وتحويل المكونات الهيكلية للنتيجة، والتي تسمى بالحسابات الوسيطة للتسيير.

تصنف الأرصدة الوسيطة للتسيير في الجدول كما يلي:

جدول الأرصدة الوسيطة للتسيير

N+1	N	الأرصدة الوسيطة للتسيير
		مبيعات بضائع A
		إنتاج مباع B
		رقم الأعمال $CA = A+B$
		إنتاج مخزن C
		الإنتاج المثبت D
		إنتاج الدورة $B+C+D$
		البضائع المستهلكة $E =$ (مشتريات + (-) التغير في مخزون البضائع)
		المواد الأولية والمواد المستهلكة $F =$ (مشتريات مواد ولوازم + (-) التغير في مخزون مواد ولوازم)
		الهامش التجاري $MC = A-E$
		الهامش الإجمالي $MB = (A+B+C) - (E+F)$
		مشتريات ومصرفات أخرى خارجية G
		القيمة المضافة $VA = (A+B+C+D) - (E+F+G)$
		+ إعانات الاستغلال H
		- ضرائب ورسوم I
		- مصاريف العاملين J
		الفائض الإجمالي للاستغلال $EBE = VA+H-(I+J)$
		- مخصصات الإهلاك K
		+ منتجات الاستغلال الأخرى L
		- مصاريف الاستغلال الأخرى M
		+ استئثار عن خسائر القيمة N
		نتيجة الاستغلال $RE = EBE-K+L-M+N$
		المنتجات المالية
		الأعباء المالية
		النتيجة المالية RF
		+ الإيرادات الاستثنائية
		- المصاريف الاستثنائية
		+ (-) القيمة الناقصة (أو القيمة الزائدة) من الاستثمارات المتنازل عنها
		- اشتراك الموظفين
		= النتيجة الإجمالية قبل الضريبة
		- ضرائب على الأرباح
		= النتيجة الصافية للدورة RN

المحور الثالث: دراسة وتحليل حسابات النتائج

الأستاذ: بلعادي عمار

3-1- تحليل مختلف الأرصد:

3-1-1- رقم الأعمال le chiffre d'affaire CA:

هو مجموع الإيرادات الناتجة عن الأنشطة الأساسية للمؤسسة، وهو نقطة الانطلاق لأي تحليل لنشاط المؤسسة، يمكن حساب رقم الأعمال بواسطة العلاقة التالية:

$$\text{رقم الأعمال} = \text{مبيعات بضائع} + \text{إنتاج مباع} + \text{خدمات}$$

تعتبر مبيعات البضائع عن النشاط التجاري، والإنتاج المباع عن النشاط الصناعي، أما الخدمات فتعتبر عن النشاط الخدمي. إن حساب رقم الأعمال يساعد المحلل المالي على تفسير الكثير من الحالات، كما يخدم أهداف التشخيص المالي في الحالات التالية: - قياس معدل نمو النشاط - قياس القدرة التنافسية للمؤسسة - قياس فعالية الوظائف التسويقية - قياس المكانة السوقية.

3-1-2- إنتاج الدورة production de l'exercice:

نجد هذا المؤشر في المؤسسات الصناعية، ويتمثل في إجمالي المنتجات المصنعة، يمكن حساب رصيد إنتاج الدورة من خلال العلاقة التالية:

$$\text{إنتاج الدورة} = \text{الإنتاج المباع} + \text{الإنتاج المخزن} + \text{الإنتاج المثبت}$$

لرصيد إنتاج الدورة عدة استخدامات أهمها اعتبار هذا الرصيد مؤشر مرجعي للحكم على فعالية مجموعة من العناصر أهمها: قياس القدرة الإنتاجية للمؤسسة - قياس قدرة المؤسسة - مقارنة هذا الرصيد بالاستهلاكات يعطي دلالة حول كفاءة المؤسسة في إدارة مخزونها تبعا لمستوى النشاط - قياس مستوى التكاليف المباشرة مقارنة بالإنتاج - قياس إنتاجية العامل - قياس مردودية آلات الإنتاج - حساب إيرادات الإنتاج.

3-1-3- الهامش التجاري marge commerciale MC:

يخص هذا المؤشر المؤسسات التي تمارس النشاط التجاري فقط ويحسب اعتمادا على العلاقة التالية:

$$\text{الهامش التجاري} = \text{مبيعات بضائع} - \text{البضائع المستهلكة}$$

$$\text{البضاعة المستهلكة} = \text{مشتريات بضائع} + (-) \text{التغير في المخزون}$$

$$\text{التغير في مخزون البضائع} = \text{مخزون أولي} - \text{مخزون نهائي}$$

يهم هذا الرصيد المؤسسات التجارية، وهو يقيس وضعية المؤسسة مقارنة بسوق السلع (العملاء والمنافسين من جهة، وموردو السلع من جهة أخرى).

المحور الثالث: دراسة وتحليل حسابات النتائج

الأستاذ: بلعادي عمار

3-1-4- الهامش الإجمالي MB marge brute:

إن هذا الرصيد يظهر في حسابات النتائج لدى المؤسسات الصناعية وكذلك لدى المؤسسات التي تمارس أنشطة مختلطة (الإنتاج والتجارة).

الهامش الإجمالي = الهامش التجاري + الإنتاج المباع + الإنتاج المخزن - مواد ولوازم مستهلكة

الإنتاج المخزن من منتجات جارية وتامة الصنع

الإنتاج المخزن = المخزون النهائي - المخزون الأولي

المواد الأولية واللوازم المستهلكة = مشتريات مواد أولية ولوازم + (-) التغير في مخزون مواد أولية ولوازم

التغير في مخزون المواد واللوازم = مخزون أولي - مخزون نهائي

يقيس رصيد الهامش الإجمالي مستوى تطور نشاط المؤسسة من إنتاج وبيع وتخزين.

3-1-5- القيمة المضافة VA valeur ajoutée:

تعتبر القيمة المضافة عن خلق الثروة التي حققتها المؤسسة، وهي تتمثل في القيمة الإضافية التي قدمتها المؤسسة من خلال نشاطها الأساسي، كما تعرف على أنها الفرق بين كل ما أنتجته الشركة وباعته مقابل ما استهلكته لتحقيق ذلك، يمكن حساب القيمة المضافة من خلال العلاقة التالية:

القيمة المضافة = الهامش التجاري + إنتاج الدورة - مشتريات المواد الأولية + (-) التغير في مخزون المواد الأولية - المصاريف الخارجية

المصاريف الخارجية الأخرى تتمثل في: المقاول من الباطن، المشتريات غير القابلة للتخزين من المواد واللوازم (المياه، الطاقة، التجهيزات الصغيرة، الصيانة، المستلزمات الإدارية...)، أشغال الصيانة والترميم والإصلاحات، الدراسات والبحث، المستخدمين الخارجيين ...

يساعد رصيد القيمة المضافة في تحليل مختلف الوضعيات المالية، ومن بين استخداماته: قياس نمو المؤسسة، قياس الوزن الاقتصادي للمؤسسة، معرفة كيفية توزيع القيمة المضافة على مختلف عوامل الإنتاج.

3-1-6- الفائض الإجمالي للاستغلال EBE Excédent brute d'exploitation:

يعبر هذا الرصيد عن التدفقات الحقيقية لدورة الاستغلال، أي أنه يقيس الثروة المالية المحققة عن طريق النشاط الأساسي للمؤسسة، يمكن حساب الفائض الإجمالي للاستغلال من خلال العلاقة التالية:

الفائض الإجمالي للاستغلال = القيمة المضافة + إعانات الاستغلال - ضرائب ورسوم - مصاريف العاملين

يمثل رصيد الفائض الإجمالي للاستغلال أهم مؤشر لقياس الأداء الصناعي والتجاري للمؤسسة، وتتلخص استخدامات رصيد الفائض الإجمالي للاستغلال في التحليل المالي في النقاط التالية:

- قياس الكفاءة الصناعية والإنتاجية للمؤسسة

المحور الثالث: دراسة وتحليل حسابات النتائج

الأستاذ: بلعادي عمار

- قياس قدرة دورة الاستغلال على توليد الفوائض
- يعتبر مؤشرا استراتيجيا هاما، يعتمد عليه بشكل أساسي في اتخاذ قرارات تغيير النشاط أو الاستمرار فيه، أو الانسحاب منه

3-1-7- نتيجة الاستغلال RE :Résultat d'exploitation

هي رصيد دورة الاستغلال، أي الفرق بين إيرادات الاستغلال ومصاريف الاستغلال، وهو المؤشر الأكثر تعبيرا عن فعالية عملية الإنتاج، تحسب نتيجة الاستغلال بواسطة العلاقة التالية:

$$\text{نتيجة الاستغلال} = \text{الفائض الإجمالي للاستغلال} + \text{استثناء عن خسائر القيمة} + \text{منتجات الاستغلال الأخرى} \\ - \text{مخصصات الإهلاك} - \text{مصاريف الاستغلال الأخرى}$$

تتمثل مصاريف وإيرادات الاستغلال الأخرى في العناصر التي تتميز بخاصية الوسيطية، مثل براءات الاختراع، رخص الاستخدام والإنتاج ... إلخ.

تتلخص استخدامات رصيد نتيجة الاستغلال في التحليل من خلال ما يلي:

- قياس قدرة نشاط المؤسسة على خلق الفوائض وتكوين الثروة الإجمالية للمؤسسة
- إعطاء قراءة واضحة حول كيفية تشكل النتيجة

3-1-8- النتيجة المالية RF :Résultat financière

تعتبر النتيجة المالية عن رصيد العمليات المالية الناتجة عن عمليات الاستدانة والتمثلة في المصاريف المالية المرتبطة بعمليات الاقتراض والإيرادات المالية المتولدة عن التوظيفات المالية وكل الآثار الناتجة عنها، تحسب هذا النتيجة بواسطة العلاقة التالية:

$$\text{النتيجة المالية} = \text{المنتجات المالية} - \text{الأعباء المالية}$$

تساعد النتيجة المالية في التحليل من خلال ما يلي:

- مراقبة أداء المؤسسة من الناحية المالية
- مراقبة الحدود القصوى لعمليات الاستدانة
- المساهمة في اتخاذ القرارات التمويلية

3-1-9- النتيجة الجارية قبل الضريبة RC :Le résultat courant

يسلط هذا الرصيد الضوء على الأداء العام للمؤسسة (الصناعي، التجاري والمالي)، باستثناء الضريبة على الشركات، تحسب النتيجة الجارية من خلال العلاقة التالية:

$$\text{النتيجة الجارية} = \text{نتيجة الاستغلال} + \text{النتيجة المالية}$$

3-1-10- النتيجة الاستثنائية Re Le résultat exceptionnel:

تمثل النتيجة الاستثنائية في الفارق بين الإيرادات والمصاريف ذات الطابع الاستثنائي، يقتصر دور هذا الرصيد في تقدير العمليات خارج الاستغلال، وبالتالي يمكن توجيه النشاط في المستقبل إلى ميادين أكثر مردودية، تحسب النتيجة الاستثنائية كما يلي:

$$\text{نتيجة استثنائية} = \text{إيرادات استثنائية} - \text{مصاريف استثنائية}$$

3-1-11- النتيجة الصافية للدورة Le résultat net RN:

هي النتيجة النهائية، تظهر في الجزء السفلي من جدول النتائج، كما تظهر في جانب الخصوم من الميزانية قبل إعادة توزيع نتيجة الدورة الصافية، يسمح هذا الرصيد بتقدير ربحية المؤسسة وحساب مردودية الأموال الخاصة، تحسب النتيجة الصافية بواسطة العلاقة التالية:

$$\text{النتيجة الصافية} = \text{النتيجة الجارية قبل الضريبة} + (-) \text{النتيجة الاستثنائية} - \text{مساهمة الأجراء} - \text{ضرائب على الأرباح}$$

4- قدرة التمويل الذاتي CAF (Cash-flow) La capacité d'autofinancement:

قدرة التمويل الذاتي هي الفرق بين النواتج المحصلة والأعباء المدفوعة، يعبر هذا الرصيد عن مقدرة المؤسسة على تمويل نفسها من مصادرها الداخلية دون اللجوء إلى المصادر الخارجية، وهو يمثل المبلغ المالي الذي يبقى في خزانة المؤسسة في نهاية الدورة، يكرس هذا الرصيد فيما يلي:

— الحفاظ على مستوى نشاط المؤسسة

— تحديد الاستثمارات، زيادة هامش الأمان المالي

— سداد القروض

— تغطية الخسارة والمخاطر المحتملة

4-1- حساب قدرة التمويل الذاتي:

يحدد هذا المؤشر انطلاقا من جدول الأرصدة الوسيطة للتسيير، يمكن حسابه إما بالاعتماد على الفائض الإجمالي للاستغلال EBE (طريقة الطرح)، أو بالاعتماد على النتيجة الصافية RN (طريقة الجمع).

قبل القيام بدراسة مكونات كل طريقة من الضروري تصنيف الإيرادات والأعباء حسب تأثيرها على الخزينة، ونميز لهذا الغرض بين ما يلي:

المحور الثالث: دراسة وتحليل حسابات النتائج

الأستاذ: بلعادي عمار

تصنيف الإيرادات والأعباء حسب تأثيرها على الخزينة

les produits النواتج		les charges الأعباء	
غير المحصلة Non encaissables	المحصلة encaissables	غير المسددة Non décaissables	المسددة décaissables
هي نواتج محسوبة* ولا يتولد عنها إيرادات تعبر عن دخول فعلي للأموال إلى خزينة المؤسسة (استرجاع الاهتلاكات والمؤونات).	هي النواتج التي يتولد عنها إيرادات تعبر على دخول فعلي للأموال إلى خزينة المؤسسة (رقم الأعمال، العائدات المالية ...).	هي أعباء محسوبة* ولا يترتب عليها نفقات تمثل خروج فعلي للأموال من خزينة المؤسسة (مخصصات الاهتلاك والمؤونات، القيمة الباقية للأصول المتنازل عنها).	هي النفقات التي ترتب عنها تكاليف تمثل خروج فعلي للأموال من خزينة المؤسسة (المشتريات المستهلكة، المصاريف الخارجية، أعباء المستخدمين، ضرائب ورسوم، مصاريف مالية).

4-1-1- حساب قدرة التمويل الذاتي بطريقة الطرح:

هذه الطريقة توضح تشكل قدرة التمويل الذاتي بالاعتماد على الفائض الإجمالي للاستغلال **EBE** ويتم الحصول عليها من خلال الفرق بين النواتج المحصلة والأعباء المسددة لأنشطة الاستغلال.

$$CAF = \text{الناتج المحصلة} - \text{الأعباء المسددة}$$

تحسب قدرة التمويل الذاتي حسب طريقة الطرح كما يلي:

حساب قدرة التمويل الذاتي بطريقة الطرح

الفائض الإجمالي للاستغلال EBE أو النقص الإجمالي للاستغلال insuffisance brute d'exploitation IBE
+ نواتج الاستغلال الأخرى
- مصاريف الاستغلال الأخرى
+ نواتج مالية ¹
- مصاريف مالية ²
+ نواتج استثنائية ³
- مصاريف استثنائية ⁴
- مساهمة الأجراء في النتائج
- ضريبة على الأرباح
= قدرة التمويل الذاتي CAF

* الأعباء والنواتج المحسوبة يقصد بها مقيدة في المحاسبة

¹ استثناء استرجاع انخفاض القيمة والمؤونات

² استثناء مخصصات الاهتلاك وخسائر القيمة والمؤونات

³ استثناء نواتج الاستثمار المتنازل عنها

حصول إعانات الاستثمار المحولة لنتيجة السنة المالية

⁴ استثناء القيمة الباقية للاستثمارات المتنازل عنها

المحور الثالث: دراسة وتحليل حسابات النتائج

الأستاذ: بلعادي عمار

4-1-2- حساب قدرة التمويل الذاتي بطريقة الجمع:

في الممارسة العملية، تمثل هذه الطريقة عملية حساب سريعة لقدرة التمويل الذاتي، وذلك بالاعتماد على النتيجة الصافية للدورة.

قدرة التمويل الذاتي = النتيجة الصافية + أعباء غير مسددة - نواتج غير محصلة - نواتج الاستثمار المتنازل عنها

يمكن تفصيل عملية الحساب كما يلي:

حساب قدرة التمويل الذاتي بطريقة الجمع

النتيجة الصافية RN
+ مخصصات الاهتلاك وخسائر القيمة والمؤونات
- استرجاع الاهتلاكات وخسائر القيمة والمؤونات
+ القيمة الباقية للاستثمارات المتنازل عنها
- نواتج الاستثمار المتنازل عنها
- حصص إعانات الاستثمار المحولة لنتيجة السنة المالية
= قدرة التمويل الذاتي CAF

4-2- استخدامات قدرة التمويل الذاتي:

كلما كانت قدرة التمويل الذاتي مرتفعة، كلما كانت المؤسسة مستقلة مالياً وأمكنها اللجوء إلى الاقتراض عند اللزوم، ومع ذلك الإفراط في قدرة التمويل الذاتي يمكن أن يحول الشركاء من الشركة لعدم توزيع الأرباح، وبالعكس عند تدهور قدرة التمويل الذاتي أو أن تكون قيمتها سالبة، فذلك يعكس الوضع الحرج للمؤسسة، وزيادة المخاطر المالية، يمكن الاعتماد على قدرة التمويل الذاتي في حساب النسب التالية:

4-2-1- قدرة تسديد الديون:

يسمح حساب قدرة التمويل الذاتي بتقييم قدرة المؤسسة على تسديد ديونها، وذلك من خلال النسبة التالية:

$$\text{قدرة تسديد الديون} = \frac{\text{ديون مالية}}{\text{قدرة التمويل الذاتي}}$$

ينبغي ألا يتجاوز مستوى الديون ثلاث أو أربعة مرات قدرة التمويل الذاتي، بمعنى يجب أن تكون نسبة قدرة تسديد الديون > 3 .

المحور الثالث: دراسة وتحليل حسابات النتائج

الأستاذ: بلعادي عمار

4-2-2- القيمة المضافة المخصصة للتمويل الذاتي:

التمويل الذاتي هي حصة مخصصة من القيمة المضافة التي تعود إلى الشركة، ومن المهم أن يظهر هذا المؤشر في التقرير المالي والذي يحسب كما يلي:

$$\text{نسبة التمويل الذاتي} = \frac{\text{التمويل الذاتي}}{\text{القيمة المضافة}}$$

حيث:

$$\text{التمويل الذاتي} = \text{قدرة التمويل الذاتي} - \text{أرباح الأسهم الموزعة للدورة}$$

التطور بشكل إيجابي لهذا المؤشر يترجم مدى تحسن الاستقلال المالي للمؤسسة، كما يشير إلى دور القيمة المضافة في تشكيل التمويل الذاتي للمؤسسة.

تطبيق:

إليك حسابات النتائج المستخرجة من القوائم المالية بتاريخ 2014/12/31 لشركة تمارس نشاطا تجاريا وصناعيا

حسابات النتائج			
N	المصاريف	N	الإيرادات
	مصاريف الاستغلال		إيرادات الاستغلال
120000	مشتريات البضائع المباعة	100000	مبيعات البضائع
240000	المواد الأولية المستهلكة	200000	المبيعات من المنتجات التامة المصنعة
70000	اجور المستخدمين	79000	الانتاج المخزن
10000	ضرائب ورسوم	4300	الانتاج المثبت
4000	مخصصات الاهتلاك، وخسائر القيمة والمؤونات	2000	إعانات الاستغلال
1000	مصاريف مالية		استرجاعات الاستغلال عن خسائر القيمة والمؤونات
	اعباء الفوائد	200	المنتوجات المالية
3000	مصاريف استثنائية	1000	عائدات الاصول المالية
1500	ضرائب على ارباح الشركات	؟	الإيرادات الاستثنائية
	النتيجة الصافية	؟	

المطلوب

- إذا كانت الضريبة على ارباح الشركات تقدر بـ 30% حدد النتيجة الصافية
- قدم جول الارصدة الوسيطة للتسيير
- احسب قدرة التمويل الذاتي

المحور الثالث: دراسة وتحليل حسابات النتائج

الأستاذ: بلعادي عمار

الحل:

النتيجة الاجمالية قبل الضريبة = اجمالي الايرادات - اجمالي المصاريف

$$386500 - 449500 =$$

$$63000 =$$

ضرائب على ارباح الشركات = $0.3 \times 63000 = 18900$

$$44100 = 18900 - 63000 = \text{النتيجة الصافية}$$

الأرصدة الوسيطة للتسيير	
120000	مبيعات البضائع
240000	المبيعات من المنتجات التامة المصنعة
360000	رقم الاعمال CA
70000	الناتج المخزن
10000	الانتاج المثبت
320000	انتاج الدورة
100000	مشتريات البضائع المباعة
200000	المواد الاولية المستهلكة
20000	الهامش التجاري
130000	الهامش الاجمالي
140000	القيمة المضافة VA
4000	إعانات الاستغلال
4300	ضرائب ورسوم
79000	اجور المستخدمين
60700	الفائض الاجمالي للاستغلال EBE
2000	مخصصات الاهتلاك، وخسائر القيمة والمؤونات
1000	استرجاعات الاستغلال عن خسائر القيمة والمؤونات
59700	نتيجة الاستغلال RE
3000	المنتجات المالية
200	الاعباء المالية
2800	النتيجة المالية RF
62500	النتيجة الجارية RC
1500	الايرادات الاستثنائية
1000	المصاريف الاستثنائية
63000	النتيجة الاجمالية قبل الضريبة
18900	ضرائب عبي الارباح
44100	النتيجة الصافية للدورة RN

حساب قدرة التمويل الذاتي CAF

44100	النتيجة الصافية
2000	+ مخصصات الاهتلاك، وخسائر القيمة والمؤونات
1000	- استرجاعات الاستغلال عن خسائر القيمة والمؤونات
45100	= قدرة التمويل الذاتي CAF